حرمتنا فيه ولا اشتغلنا بغير القرآن ويقال ان طول القيام وراحات القيام ...
وان صلاة الليل كفارات الكبائر وقيل انه جيء ان لما دفعة من العرا بعض من صلاة النهار
كثرة الركوع والسجود وفي صلاة الليل طول القيام واعلم ان صلاة الليل فاضلة حسول
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان فيتم الى ... وصلاة الليل تكملة النفل ...

وفي الخبر اذا نام العبد عقد الشيطان على راسه ثلاث عقد فان ذكر
الله انحلت عقدة وان توضأ انحلت عقدة اخرى وان صلى ركعتين انحلت العقد
كلها واصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح كسلانا خبيث النفس **وفي خبر**
ان رجلا نام حتى يصبح قال الشيطان في اذنه **وقد روينا في الخبر** ان
للشيطان سعوطا ولعوقا وذرورا فاذا اسعط العبد ساء خلقه واذا العقه ذرب
لسانه بالشر واذا ذره نام بالليل حتى يصبح ويستعان على قيام الليل بقلة الاكل الحلال
والاستغفار على التوبة و[illegible] خوف الوعيد وشرف رجاء الموعود والتزيين ... العبد
بقيام الليل او يعاقب بطول الغفلة ثلاث اكل الشبهات او اصرار على الذنوب
او غلبة هم الدنيا على القلب

الفصل الخامس عشر في ذكر ورد العبد من التسبيح والذكر والصلاة في اليوم والليل وفضل صلاة الجماعة وذكر فضل الاوقات المرجو فيها الاجابة وذكر صلاة التسبيح وما يستحب ان يكون شعاره

يكون للعبد في كل يوم وليلة ورد من التسبيح واقل ذلك تسع مائة مرة من انواع
ثلاثة كذا النبي وردت بها الاخبار فيقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة فاذا قال
ذلك مائة مرة لم يعمل احد في يومه افضل من عمله بذلك جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله مائة مرة ويقول اللهم صل
على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي مائة مرة ويقول استغفر الله الحي القيوم
واسأله التوبة مائة مرة ويقول سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة ويقول لا اله الا
الله الملك الحق المبين مائة مرة ويقول ما شاء الله عز وجل لا قوة الا بالله مائة مرة
يقول هذا في كل يوم وفي كل ليلة فان زاد زيد عليه وهو فضل ولا يكون هذا معلوما
وقد كان في الصحابة من ورده في كل يوم اثنا عشر الف تسبيحة وكان من التابعين
من ورده في كل يوم ثلاثون الفا **وحدثونا عن ابراهيم
بن ادهم** عن بعض الابدال انه قام ذات ليلة يصلي على شاطئ البحر فسمع صوتا
عاليا بالتسبيح ولم ير احدا فقال من انت اسمع صوتك ولا ارى شخصك فقال انا ملك

من

من الملائكة موكل بهذا البحر اسبح الله عز وجل بهذا التسبيح منذ خلقت فقلت فما اسمك
قال مهلهيائيل فقلت فما ثواب من قاله قال من قاله مائة مرة لم يمت حتى يرى مقعده من
الجنة او يرى له وهو هذا التسبيح سبحان الله العلي الديان سبحان الله شديد
الاركان سبحان من يذهب بالليل ويأتي بالنهار سبحان من لا يشغله شان عن شان
سبحان الله الحنان المنان سبحان الله المسبح في كل مكان وان كان للعبد من الصلاة اوراد
اوراد معلومة يحسن فيه فعل ذلك كان من التابعين من ورده في كل يوم مائة ركعة واربع
مائة ركعة وكان منهم من ورده ستمائة ركعة الى الف ركعة واقل ما نقل عنهم من الاوراد
مائة ركعة في اليوم وكان كرز بن وبرة مقيما بمكة وكان يطوف في كل يوم سبعين اسبوعا
وفي كل ليلة سبعين اسبوعا قال فحسبنا ذلك فكان عشرة فراسخ وبعد كل اسبوع
مائتان وثمانون ركعة قال وكان يختم القرآن في اليوم والليلة مرتين

وقال هشام بن عروة

كان ابي يواظب على ورده من التسبيح كما يواظب على جزئه من القرآن ولا يدع العبد
ان يسبح ادبار الصلوات الخمس مائة تسبيحة عند كل صلاة فتكون تكملة عشر
النوم ومائة ويواظب على ان يقول اذا اصبح واذا امسى ما جاء في التفسير قوله عز
وجل له مقاليد السموات والارض وروينا عن عثمان رضي الله عنه
انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسير هذه الاية له مقاليد السموات والارض
فقال لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد قبلك هي لا اله الا الله والله اكبر
وسبحان الله وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله واستغفر الله لا اله الا الله هو الاول والآخر والظاهر والباطن
له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير من قالها عشر مرات حين يصبح وحين
يمسي اعطي بها ست خصال واول خصلة يحرس من ابليس وجنوده والثانية يعطى
قنطارا من الاجر والثالثة ترفع له درجة في الجنة والرابعة يزوجه الله عز وجل من الحور العين
والخامسة يحضرها اثنا عشر ملكا والسادسة يكون له من الاجر كمن حج واعتمر **وقد
روينا** في تفسير هذا قول اخر من رواية اخرى وانها تذكر كنوز اهل الجنة وما هو
وان ضم هذا الاية بعد جمع الى [illegible] واستوعبا العصبيتين رواه عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأل
واجاب عنها فقال اما مقاليد السموات والارض ان تقول الكعبة لا اله الا الله محمد رسول
الله واما كنوز اهل الجنة فيقول سبحان من في السماء عرشه سبحان من في السماء موضع
اثره سبحان من في البحر سبيله سبحان من في الجنة رحمته سبحان من في النار عذابه سبحان
من سبقت رحمته غضبه سبحان من لا ملجأ ولا منجى الا اليه يا عثمان من قالهن كل يوم عشر
مرات كتب الله له ست خصال تجيره من ابليس وجنوده وان مات مات شهيدا او نحو له

Copyright © King Saud University